

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (12) | سورة آل عمران ٣٩ - آخرها | يوم ٠٢/٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم اليوم الجمعة العشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. طيب قرأنا في هذا الكتاب ووصلنا في سورة آل عمران. والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ - 00:00:20

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولسيدنا وللحاضرين المستمعين. ولا رحمه الله في قوله تعالى كل الطعام كان حلا اي حلالا لبني اسرائيل ومثله الحل - 00:00:40

والحرام واللبس واللباس الا ما حرم اسرائيل على نفسه قالوا لحوم الابل بكة ومكة شيء واحد. والباء تبدل من الميم. يقال سمد رأسه وسبده اذا استأصله. والشر هو شر لازم ولازم. ويقال بكة موضع المسجد ومكة البلد حوله. ولا مجاهد - 00:01:00

في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هو من هو من ان حج لم يره برا وان قعد لم يرقه مأثما. ومن يعتصم بالله اي يمتنع بالله. واصل العصمة المنع. ومنه يقال عصمة - 00:01:30

عام اعصمه الطعام اي منعه من الجوع. واعتصموا بحبل الله اي بدينه وعهده. شفى حفرة اي حفرة حفرة ومنه اشفى على كذا اذا اشرف عليه. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:01:50

اي معلمون للخير والامة تتصرف على وجوه قد بينتها في تأويل المشكل. لن يضروكم الا اذى اي لم تبلغ عداوتهم لكم ان ان يضروكم في انفسكم انما هو اذى بالقول. الا بحبل - 00:02:10

من الله اي بلسان وعهد. والحبل يتصرف على وجوه قد ذكرتها في تأويل المشكل. امة قائمة اي مواظبة على امر الله. ربح فيها سر اي برد اي برد ونهي عن الجراد عما - 00:02:30

ما قتله السر اي البرد. اصاب حرت قوم اي زرعهم. لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من دون مسلمين يريدوا يريدوا من غيرهم لا يألونكم خبالى اي شرا ودوا ما عنتم اي اي ودوا - 00:02:50

وهو ما نزل بكم من مكروه وضر. ها انتم اولئك تحبونهم اي ها انتم يا هؤلاء تحبونهم ان تمسكم حسنة تسؤهم اي نعمة. وان تصبكم سيئة اي مصيبة ومكروه. لا يضرك لا يضرك - 00:03:10

كيدهم اي مكروهم. طيب. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين كتاب كتاب غريب القرآن يعني معناه ان المؤلف يعني يقف عند الايات التي تحتاج الى بيان وما سواها - 00:03:30

وهو يتتبع الالفاظ الغريبة التي يرى انها غريبة وهي تحتاج الى بيان. واما الايات الواضحة فانه لا يقف عندها. هذي كتب كتب غريب القرآن. عندنا كتب تفسير القرآن. وعندنا كتب معاني القرآن وعندنا كتب غريب القرآن - 00:03:50

معروف تفسير وتفسير السلف المتقدمين كانوا لا يفسرون الا ما يحتاج الى بيان ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يفسرون القرآن ولذلك لو نقرأ في تفاسير السلف مثل تفسير سفيان متقدم تفسير مجاهد - 00:04:10

وغيرهم تفسير مقاتل يقفون عند الايات لتحتاج الى تفسير يفسرونها ما تحتاج الى تفسير يمشون ويتركونها. هذي كتب نسميها كتب التفسير كشف المعاني. تفسير كشف المعاني. كتب معاني القرآن يرقصون على الالفاظ ويحللون اللفظ - [00:04:30](#)

ويتكلمون عن اعراب القرآن مثل كتاب الزجاج معاني القرآن واعرابه والفر والاختش والنحاس ومجاز القرآن ابي عبيدة وعندنا كتب الغريب كتب الغريب اللفظ الغريب الذي لا يعرفه الكثير من الناس. مثل غريب القرآن لابن قتيبة - [00:04:50](#)

والسجستاني وابن الجوزي وابي حيان وغيرهم. هؤلاء وغيرهم ممن يكتب في غريب القرآن المؤلف هنا ابن ابن قتيبة يعتني بالالفاظ. هنا شف قال كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل قال ما معنى حلا؟ قال حلا يعني حلالا. ومثله الحرم والحرام. الحرم والحرام - [00:05:10](#)

وحرام على قرية اهلكتها بقراءة وحرم على قرية. الحرم والحرام. قال هنا واللبس واللباس المعنى واحد لكن اللابوس لا اللبوس غير وعلمناه لبوس صنعت اللبوس وعلمناه صنعة كابوسا هذي غير هذا الدبوس لبوس الحرب الدروع واللباس واللبس هذا - [00:05:40](#)

يلبس فيه اللبس اللبس غير اللبس يعني تقول فيه لبس المسألة عندي فيها لبس يعني غير واضح ها فيها غموض هذا اللبس ولا لبسنا عليهم ما يلبسون يعني جعلناهم في زيادة شك طيب - [00:06:10](#)

قال انما حرم اسرائيل على نفسه. ما الذي حرمه اسرائيل؟ اسرائيل من هو؟ ها ابراهيم. يعقوب. اسرائيل هو يعقوب. ها ابو يوسف واخوته. حرم على نفسه لانه اصيب بمرض. قال ان شفاني الله نذر. ان شفاني لا - [00:06:30](#)

من شفاني الله فان قال اذا شفاني الله لاحرم على نفسي اكل الابل وشرب ابوالي فحرم على نفسه فشاه الله. فوفى بنذره. قال الا ما حرم اسرائيل على نفسه لحوم الابل. هذا فيه رد على - [00:06:50](#)

رد على اليهود الذين يعني ينكرون النسخ ويزعمون ان ليس هناك نسخ فاثبت الله لهم ان اسرائيل هو الذي حرم على نفسه وان التوراة فيها فيها احكام محرمة غير ما حرم اسرائيل. طيب قال ان - [00:07:10](#)

اول بيت وضع الناس ذا الذي ببكة. ما الفرق بين مكة وبكة؟ نقول بكة اسم من اسماء مكة. والبلد الامين وغيرها. لكن يقول هنا بكة ومكة شيء واحد. والباء تبدل من الميم. هذا على قول على لغة. على لغة. وقالوا سم سم رأس - [00:07:30](#)

وسبده اذا استأصله. وقيل بكى موضع المسجد فقط. ومكة البلد حوله يعني الحرم كله مكة هذي مكة اما مكة فهي المسجد الحرام فقط طيب هذا قول قال مجاهد في قوله ومن كفر فان الله غني - [00:07:50](#)

عن العالمين. قال هو من حج لم يره برا. يقول من من حج وادى الحج فقد ادى اه ما امره الله ومن كفر قعد ولم يحج فان الله غني عنه. طيب قال ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:08:10](#)

قال يعتصم اصل الاعتصام الامتناع قل اعتصمت امتنع مثلا في قوله تعالى قال فاستعصم يعني امتنع يوسف استعصى ما امتنع يمتنع واصل العصمة المنع ومنه يقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع هو هذا - [00:08:30](#)

تحليل دقيق لغوي لانه يبين لي كلمة كيف من يعتصم بالله؟ يعني يمتنع بالله. يعني يلجأ الى الله. واعتصموا بحبل الله. اي بدينه كنتم على شفا حفرة؟ قال على طرف وعلى حرف حفرة. طيب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - [00:08:50](#)

هذه ولتكن منكم منكم هذه اختلف العلماء فيها. هل هي تبعيضية؟ يعني طائفة منكم؟ ولا بيانية فيكون على قولين الصحيح انها بيانية ولتكن منكم يعني لتكونوا امة تدعون الى الخير لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:09:10](#)

من رأى منكم منكرا. من؟ هذا اسم موصول. شرطي. من رأى منكم منكرا فليغيره. بيده بلسانه بقلبه المهم يغير. هذا الصحيح قال معلمون يدعون للخير يعني معلمون للخير. قالوا والامة تتصرف على - [00:09:30](#)

وجوه بينها في تأويل مشكل القرآن. لان الامة من الالفاظ المشتركة. طيب لن يضروكم الا اذى. اي لم تبلغ لكم ان ان يضروكم في انفسهم الا بمجرد القول كلام بس مجرد كلام اما يتسلطون عليكم بالسيف ما يستطيعون - [00:09:50](#)

قال نعم قال الا بحبل من الله نعم يولوكم ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما الا بحبل من الله قال اي بامان وعهد. يعني بحبل من الله يعني بينكم وبينهم عهد. ها او من الناس. قد يكون من الناس. من قوة - [00:10:10](#)

ظاهرة ونحو ذلك يستطيعون. قال والحبل يتصرف على وجوه. وقد ذكرتها في تأويل مشكور القرآن. لان الحبل من اه مشترك هل هو الحبل الحقيقي ولا الحبل المعنوي؟ الاسلام حبل الله حبل الله المتين القرآن له معاني امة - [00:10:40](#)

القائمة هذي في ذكر او الثناء من الله على طائفة من بني اسرائيل امنوا. قائمة مواظبة على امر الله. قال كمثل كمثل ريح فيها سر اصابت حرب قوم. السر البرد. طيب - [00:11:00](#)

حرث القوم اي زرعهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. قال دخلاء من دون المسلمين يريد من غيرهم يعني لا تتخذونهم يقولون عليكم وتولونهم اموركم تظهرون لهم اسراركم هم المنافقون لا يألوونكم خبالا اي لا يقصرون في - [00:11:20](#)

ودوا ما عنتم يتمنون عنتم اي مشقتكم ووقوعكم في الضرر ها انتم اولئك تحبونهم؟ قال اولئك يعني يا هؤلاء. ان تمسكم حسنة تسؤهم اي نعمة حسنة نعمة. وان تصبكم سيئة اي - [00:11:40](#)

جيبي طيب. لا يضركم كيده ولا مكروه. طيب ناخذ اللي يجي بعدها. نعم. تبوا المؤمنين مقاعد للقتال. من قولك بواتك منزلا. اذا افدتك اياه واسكنت واسكنتك ومقاعد ومقاعد القتال المعسكر - [00:12:00](#)

والمصاف ان تفشل اي تجبن مسومين معلمين بعلامة الحرب وهو من السيمان مأخوذ من السيماء مأخوذ. يقال كانت سيماء الملائكة يوم يوم بدر آ عمائم صفرى وكان حمزة مسوما يوم احد بريشة. وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم - [00:12:20](#)

بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت. ومن قرأ المسومين بالفتح اراد انه فعل ذلك بهم. وسومة العلامة التي التي تعلم الفارس نفسه. التي تعلم الفارس نفسه. عندي التي يعلم بها الفارس. اه. التي يعلم بها الفارس نفسه. ايوا - [00:12:50](#)

وقال ابو زيد يقال صوم الرجل خيله. اذا ها؟ سوم الرجل خيله. اه صوم الرجل خيله اذا ارسلها في الغارة وصوموا خيلهم اذا شنوا الغار. وقد يمكن ان يكون النصب من هذا ايضا - [00:13:20](#)

ليقطع طرف من الذين كفروا آ باشر وقتل. نعم. او قال ابو عبيدة الكبت الاهلاك. وقال غيره هو ان ليقطع طرفا. ليقطع طرفا من الذي هنا كفروا باشر باشر وقتل. باشر وقتل باسر ايه من الاسر. ايوا. وقتل. ايوا - [00:13:40](#)

او يكبتهم. قال ابو عبيدة الكبت الاهلاك. وقال غيره هو ان يغيظهم يخزيهم او ليحزنهم. وكذلك قال في قوله في سورة المجادلة كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. ويقال ثبت الله - [00:14:10](#)

او كبت الله عدوك وهو بما قال ابو عبيدة اشبه بما قال ابو عبيدة اشبه واعتبارها قوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لان اهل النظر يرون ان التاء فيه منقلبة عن دال - [00:14:30](#)

ايوة كبتوا ثبت كبد اصلا. ايوة. اي نعم. كأن الاصل فيه آ اي يصيبهم في اكبادهم بالحزن. كبد في اي اصيب في كبده. ايوة مثل بطن اصيب في بطنه ومنه يقال فلان قد احرق الحزن كبده - [00:14:50](#)

قد اهرك الهزن كبده واحرقت العداوة كبده. والعرب تقول للعدو اسود الكبد. قال الاعشاب فما فما فما اجشمت من اتيان قوم هم الاعداء والاكباد سود كان الكبال لما احترقت بشدة العداوة اسودت. ومنه يقال للعدو كاشح لانه يخبأ العداوة في كشح - [00:15:20](#)

والكشف الخاصرة وانما يريدون الكبد لان الكبد هناك لان الكبد هناك هناك يعني قريبة اي نعم. قال شاعر وادمر وادمر اضغانا على ها لو اضمر انا ابغى اضغانا على كشوحها. علي او كشوح علي كشوحها - [00:15:50](#)

والتاء والدال متقاربة متقاربة المخرجين. والعرب تدغم احداها في الاخرى. وتبدل احداها في لقولك هرت او مرت الثوب. هرت الثوب وهرد. اذا خرق كذلك كبد العدو كبده ومثله كثير. لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يريد ما - [00:16:20](#)

عفا منه شيئا شيئا بعد شيء. قال ابن عيينة هو ان تقول انظرني وازيدك. وقوله جنة عرضها السماوات والارض. يريد سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول. والعرب تقول - [00:16:50](#)

عريضة اي واسعة وفي الارض العريضة مذهب مم وقال النبي صلى الله عليه وسلم. قال في اية. مم. فذو دعاء عريض. مو بعريض يعني طول عرض. شف القرآن دفته جوعان عريض يعني واسع ما في ما ينتهي. السماوات عرضها السماوات يعني سعة سعة كبيرة.

طيب. يفيدك - 00:17:10

تحليل الكلمات القرآنية يعني احيانا انت تقرأ وتفهم خطأ. يعني لو جيت لاي واحد قلت عرضه السماوات والارض؟ قال ايه. هذا عرضه كيف الطول؟ فاحيانا عبارات دقيقة وفعل مهمة جدا يحلل لك شئ كفته كيف حللها وعطاك معانيها فالكتاب وخاصة ابن قتيبة امام في اللغة - 00:17:40

يحللك وينقل منك من اهل اللغة ينقل عن ابي زيد ابو زيد امام ابو زيد الانصاري ينقل عن ابي عبيدة معمر ابن المثنى فكلهم ائمة نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتكم بها عريضا. اي نعم. وقال الشاعر - 00:18:00
كأن بلاد كأن بلاد الله وهي عريضة. على الخائف المطلوب كفة حابل واصل هذا العرض الذي هو خلاف الطول. واذا عرض شيء اتسع. واذا لم عروض الطاقة والدقة. والكاظمين الغيظ الصابرين. واصل الكظم والصبر. حبس الغيظ. ولم يصروا على - 00:18:20
نفعل اي لم يقيموا عليه. ولا تهنوا اي لا تضعفوا. وهو من الوهن. والقرح الجراحي والقرب ايضا. وقد قرأ بهما جميعا. ويقال القرب والقرح. نعم. نعم. ويقال القرع بالضم الم الجراح وليمحس الله الذين امنوا اي يختبرهم والتمحيص الابتلاء والاختبار - 00:18:50
قال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر. رأيت فضيلا كان شيئا ملففا؟ فكشفت التمحيص حتى بدا الياء. يريد الاختبار. ولقد كنتم ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه - 00:19:20

اي رأيتكم اسبابه يعني السيف والسلاح. انقلبتم على اعقابكم اي كفرتم. ويقال لمن كان على شيء ثم رجع عنه قد انقلب على عقبه واصل هذا ارجعه القهقرة ومنه قيل للكافر بعد اسلامه مرتد. طيب. طيب. ناخذ هذه الايات التي - 00:19:40
اوردها من قوله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال. قال بوأئك منزلا. اذا افدتك اياه واسكنتك واسكنت واسكنتك. قال يعني والشئ يعني اسكانه. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. يعني هيأنا له المكان. واسكنناه فيه جعلناه يقيم فيه. قال - 00:20:00
تبوأ اي تهيأ لهم منزلا. مقاعد القتال قال مقاعد القتال المعسكر والمصاف. يعني تصف الصفوف وتوزيع الجيش قال اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا الفشل هو الجبن ان تفشل يعني تجبن - 00:20:30
وفعلا هذا حصل بطائفتين لكن الله هو وليهما تولاهم وردهم. طيب قال اي نعم بثلاثة اه بخمسة الاف من الملائكة مسومين. قال مسومين اه يعني معلمين او معلمين على الكسر وقراءة الكسر والفتح مسومين ومسومين. ايه وما هو من السيمة وهو العلامة وهو العلامة مثل ما ذكر هنا قال - 00:20:50

كانت الملائكة لها عمائم صفير طيب قال ليقطع طرفا من الذين كفروا طرفا يعني جزء من يعني لم تكن الحرب لتبيد الكفار كلهم وانما اخذت جزءا منهم. جزءا ليقطع طرفه من الذين كفروا. ليش - 00:21:20
اخذت جزءا منهم لعل البقية يرجعون ويتوبون. قال ليقطع طرفه من الذين كفروا باسر وقتل. او يثبتته هذا يتكلم عن الكبت والكبد تقوم مقام الدال. هذا واضح. واصل الكبت هو احزانهم وغيظهم - 00:21:40
وعدم يعني يعني وان لا يكون لهم قوة وظهور. طيب قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. قال بن عيينة سفيان عيينة قال ان تقول او ان تقول انظرنى وازيدك يعني الربا على نوعين ربا فضل شي بشيء - 00:22:00

شيء بشيء ربا الفضل. يعطيك مثلا عشرة دراهم وتعطيه خمسة عشر درهما. هذا واضح. ربا النسيم هو الذي يكون مؤجلا. مثلا تأخذ منها عشرة الاف الان وبعد سنة تعيدها مثلا اثنتا عشر اثنتي عشرة - 00:22:20
الف او اثني عشر الفا اثني عشر الفا. اذا جاءت السنة وما عندك يقول لك خلاص نعطيك مهلة والسنة القادمة تجيب مثلا اربعة عشر الف ويزيد هذا معناه طيب جنة عرضها السماوات عرفنا العرض عرضها السماوات يعني سعتها - 00:22:40
سعتها السماوات والارض. طيب والكاظمين الغيظ؟ يعني اكثرها واضحة جدا. حتى ما يحتاج الى نقص عندنا. يقول كظم الغيظ هو الصبر والغيظ هو الغضب والانتقام. فيكتم نفسه ويكظم غظه وانتقامه - 00:23:00

ولم يصروا اه هذه الكلمة شف كيف ولم يصروا على ما فعلوه. يقول يصلي يعني لم يقيموا يعني يستمروا على المعصية ولا تهنوا تضعفوا. نعم. ان ان يمسسكم قرح او قرح. بعضهم قال - 00:23:20

طرح الجرح والقرح نفسه بالضم عاللم قال قال ألم الجراح فأنا اذكر اني لما مرت معنا هذه ان ان يمסקكم قرح قال القرع غير جرح القرع يشمل الجرح الجسد ويشمل الحزن في النفس. شفت كيف التعبير القرآني؟ قال يمستكم قرح ما قال ان يمستكم جرح. لو لو قال - [00:23:40](#)

يمستكم جرح يكون في الجسد. لكن لما قال القرع يشمل ما اصابهم في اجسادهم وما اصابهم في انفسهم من الحزن قال وليمحس يعني الغرض من ذلك تمحيصا مؤمنا اختباره حتى ترتفع درجاته. ولقد كنت - [00:24:10](#)

يتمنون الموت قال كيف يتمنون الموت؟ تمنون الموت يعني تمنوا اللقاء هذا واضح. فقد رأيتموه كيف يرون الموت؟ ابراهيم هل يرونه؟ الموت تشوفه؟ ما يرون يرون اثاره وهي السلاح والسيف ونحوه نعم واثاره - [00:24:30](#) طيب انقلبتم على اعقابكم واضح من نبي اي كثير كاي كثير من نبينا قاتل معه هنا كثير قرأت قتل معه. وقتل ابلغ لان الصحابة قتل منهم. فيقول يعني اذا انتم - [00:24:50](#)

لكم هذا وقتل منكم عدد في احد؟ انبياء قبلكم كثير قتل معهم ربيون. قتل معهم ربيون. اي جماعة كثيرة. ايوة. ويقال الالوف واصله من الربة. وهي الجماعة يقال للجمع ربي كأنه نسب الى الربة - [00:25:10](#)

ثم يجمع ربي بالواو والنون فيقال ربيون. فما وهنوا هذي قرأتها انت؟ ها اي نعم احسنت يعني تقرأ من هنا؟ نعم ايه تفضل فما وهنوا اي وما استكانوا ما اه خشعوا. ما خشعوا وذلوا ومنه اخذ المستكين. المسكين. اه - [00:25:30](#)

اه اي نعم ممكن المشتكي هو المسكين ايوا استكانوا واسكنته نعم ما لم ينزل به سلطانا اي اذ تحسونهم باذنه اي اذ تحسونهم باذنه اي تستأصلونهم بالقتل يقال يقال السنة سنة سنة حسوس. اذا انت على كل شيء وجراد محسوس اذا قتله البرد - [00:26:00](#) اذ تسعدون اي تبعدون في الهزيمة. يقال اصعد في الارض اذا امعن في الذهاب وصعد الجبل والساق فاثابكم غما بغم. اي جازاكم غما مع غم. اي او غما متصلا بغم - [00:26:30](#)

النظام الاول الجراح والقتل والغم الثاني انهم سمعوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فانساهم الغم الاول امانة الامن. يقال وقعت الامنة وقعت الامنة في الارض. ومنه يقال اعطيته امانا اي عهدا - [00:26:50](#)

يأمن به في بروج مشيدة اي قصور عالية والبروج الحصون. برج مشيدة. هذي في اينما تكونوا يذركم الموت. هذه في النساء. نعم. بلى. شلون دخلت علينا؟ لا لا هذه آيات استشهد فيها. ايوة. في بروج مشيدة ليس - [00:27:10](#)

اينما تكن تدركون فاثابكم غم غم هذا من النساء. ما ادري يعني في بروج مشيدة لماذا دخلت علينا؟ ستأتينا في النساء نعم في قصور عالية والبروج الحصون. لكن ما ندري ايش الغرض يعني قد يكون سهو. طيب. نعم - [00:27:30](#)

تزالهم الشيطان طلب زلهم كما يقال استعجلت فلانا اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت وضربوا في الارض تباعدوا وغز جمع غاز. مثل صائم وصوم ونائم ونوم وعاف فما رأى فيما رحمة من الله. اي فبرحمة فبرحمة وما كما يقول زائدة. زائدة - [00:28:00](#)

لانفضوا من حولك اي تفرقوا. وما كان لنبي ان يغل او ان يغل. اي يخون في الغنائم ومن يغل يأتي بما غل يوم القيامة معناه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرفن احدكم يأتي يوم القيامة - [00:28:30](#)

على عنقه شاة لها ثقالة لها ثغاء يعني الصوت تتغي نمث غاء لا اعرف كذا لاعرفن كذا. فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت. يريد ان من غل شهرا او بقرة - [00:28:50](#)

او ثوبا او غير ذلك اه اتى به يوم القيامة يحمله. ومن قرأ يغل اراد يخان. ويجوز ان يكون هنا يلفى خائنا. يقال اغللت فلانا اي وجدته غالا كما يقال احمقته وجدته احمق هو احمق - [00:29:10](#)

وقال الفراء من قرأه يغل اراد يخون ولو كان المراد هذا المعنى فليل يغل كما يقال يفسق ويخون ويفجر. هم درجات عند الله اي هم طبقات في الفضل. فبعضهم ارفع - [00:29:30](#)

من بعض اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها؟ يقول اصابكم مصيبة يوم احد قد اصابتم مثلها من المشركين يوم بدر قل هو من عند انفسكم اي بمخالفتمكم وبمخالفتمكم وذنوبكم تريد مخالفة الرماة آ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. قتلوا في سبيل الله

او دفاعه. يقول اكثروا - 00:29:50

انكم اذا اكثرتم دفعتم القوم بكثرتم معنى ادفعوا يعني كثروا معنا نعم يعني كثروا السواد طيب اقرؤوا عن انفسكم الموت اي ادفعوه. يقال درأ الله عنك الشر الشر الشر اي دفعه - 00:30:20

اول شركة نعم الشركة اي دفعها انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه اي يخوفكم اوليائه كما قال لينذر بأسا شديدا اي لينذرکم ببأس شديد. نملي لهم اي نطيل يعني الامهال والنظرة. ومنه قوله واهجرني مليا. حتى يميز الخبيث من الطيب. يقول حتى يخلص -

00:30:40

والمؤمنين من الكفار سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. اي يلزم اعناقهم اثما او اثم. ويقال هي الزكاة يأتي مانعها يوم القيامة قد طوق شجاعا اقرأ يقول انا الزكاة. لقد سمع الله قول - 00:31:10

قالوا ان الله ثقیل ونحن اغنياء. قال رجل من اليهود حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا انما يستقرض الفقير من الغني والله الغني. فكيف يستقرض فانزل الله هذه الاية. زحزح عن النار اي نحي عنها وابتعد - 00:31:30

لتبلون في اموالكم وانفسكم اي لا تكتب لا تختبرن. ويقال لتطا لتصابن والمعنيان متقاربان بما فازه من العذاب اي بمنجاة. ومنه يقال فاز فلان اي نجا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اي تصرفهم في التجارات واصابتهم الاموال. ولا بئس - 00:31:50

جهاد اي بئس الفراش والقرار. نزلا من عند الله اي ثوابا ورزقا. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا اي صابروا عدوكم ورابطوا في سبيل الله. واصلوا المراقبة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم - 00:32:20

يربط هؤلاء خيولهم في الثغر. كل يعد لصاحبه وسمي المقام بالثغور رباطا. لعلكم تفلحون. اي بقاء الابد واصل الفلاح البقاء وقد بيناه فيما تقدم. طيب هذي بقية ما هذه السورة سورة ال عمران؟ قال - 00:32:40

وكأي من نبي قاتل معه ربيون نعم الى ان قال فما وهنوا اي ضعف وما استكانوا قال من اي خشعوا وذلوا. ما نبي نزل به سلطانا اي حجة. سلطان في القرآن كلما جاءت السلطان في القرآن معناها حجة. هذا - 00:33:00

قول ابن عباس قال تحسونهم باذنه اي تجزونهم وتستأصلونهم ولا تبقون منهم شيء احدا طيب قوله اذ اسعدونا ولا تلوون على احد. ما معنى تصعدون؟ هل تصعدون يعني تنزلون في الصعيد الارض؟ ولا تصعدون اي - 00:33:20

يصعدون الجبل نقول هذا كله حصل كله والاية تحتل الامرين ان بعض الصحابة لما رأوا ما رأوا من ضرب المشركين بقوة منهم من صعد الجبل. ومنهم من نزل في الصعيد في الارض. اي اصعد اصعد في الارض. يعني اذا ذهب في في - 00:33:40

امعن فيها قال فاتابكم غما بغم. ما معنى اثابكم؟ جزاكم لانه يأتي على الخير والشر. هل ذنوب الكفار والثواب هو الجزاء سواء في باب الخير او باب الشر. وهنا قال اثابكم اي جازاكم غما - 00:34:00

اي غما على غم. الغم الاول الجراح. والغم الثاني الحزن لما سمعوا ان ان النبي قد قتل صلى الله استزلهم قال من الزلل. ضربوا في الارض اي ضربوا في الارض يعني سافروا - 00:34:20

الضرب اللي هو يعني السفر او تباعد كانوا غزا يعني غزا قال فيما رحمة من الله قال ما زائدة صحيح تأكيد فيما رحمة من الله لنت لهم قال لانفضوا من حولك اي تفرقوا ما كان نبي ان يغل - 00:34:40

وعلى قراءة ان يغل. اي يغل يعني هو يغل. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يغل. فالمؤمن من باب او من باب ان يعني اشد ان لا يقع منه غلول. والغلول هو الاخذ من الغنيمة بغير علم. مثل ما ذكر هنا قال يغل - 00:35:00

في حديث جاء قال ان ان رجلا من المجاهدين شف نساء الله العافية. قال ان رجلا يعذب في النار في قبره بشملة اخذها في الغنيمة ولم يعلم عنه. فالأخذ من الغنيمة بغير علم من كبائر الذنوب. او يغل اي يغل النبي يؤخذ منه - 00:35:20

طيب قال هم درجات اي طبقات في الفضل. اولاً ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثليها؟ قال ما اصابكم في احد من الهزيمة قد اصبتم انتم اهل مكة باشد. نعم. قال - 00:35:40

في سبيل الله او ادفعوا اي كثروا. فادأوا عن عنكم قال ادفعوا انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه يخوفكم باوليائه اي لينذر بئسا

شديدا. لينذركم ببأس. طيب نملي لهم نطيل. نعطيهام اعمار وصحة وعافية. قال - 00:36:00

حتى يميز الخبيث من الطيب. قال حتى يميز الخبيث من الطيب. يعني الذي يميز الخبيث هو الله. يعني يميز وفي قراءة حتى يميز الخبيث من الطيب. يعني قال سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. يقال يطوق بماله. قال الزكاة - 00:36:20
اذا منعها يمثل له شجاع اقرع ثعبان اقرع له زبيبتان شديد السم يتابعه في المحشر حتى يطوقه. يقول انا مالك انا كنزك. طيب.

البقية واضحة يعني زحزح عن النار اي نحي - 00:36:50

وابعد الا تبلون الاختبار المفازة النجاة لا يغرونك تقلب الذين كفروا اي تصرفهم طيب نزلا عند الله النزل وما يعد للضيف هذا الاصل

النزل ما يعد للضيف اي الثواب والرزق. طيب كلها واضحة طيب نقف عند - 00:37:10

عند نهاية سورة ال عمران ان شاء الله اللقاء القادم نبدا بسورة النساء باذن الله نسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طيب عندنا الكتاب الثالث - 00:37:30